كنز العمّال

في سُنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الرابع عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة – بيروت – شارع سورية – بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١ – ٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

تكونُ دعاةُ الضلالة ، فان رأيت يومئذٍ خليفـة الله تعالى في الأرض فالزمْهُ وإن نهكَ جسمك وأخذ مالك ، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو أن تموت وأنت عاضٌ بجذلِ شجرةٍ (ط ، حم ، د ، ع ، ض - عن حذيفة) .

٣٨٦٨٢ - كيف تهلِك أمةٌ أنا في أولها وعيسى ابنُ مريم في آخرها والمهديُّ من أهل بيتي في وسطِها (ك في تاريخـه ، كر - عن ابن عباس) .

٣٨٦٨٣ - لو لم يبقَ من الدنيا إلا ليلةٌ لملك فيها رجـلٌ من أهل بيتي (طب - عن ابن مسعود) .

٣٨٦٨٤ - لو لم يبقَ من الدنيا إلا ليلة لطوّل الله تعـالى تلك الليلة حتى يليَ رجلٌ من أهلِ بيتي (الديلمي - عن أبي هريرة) .

٣٨٦٨٥ - ستكون بعدي فتنٌ منها فتنةُ الأحلاس يكونُ فيها حربٌ وهَربٌ ، ثم بعدها فتنٌ أشـد منها ، ثم تكونُ فتنةٌ كلما قيل : انقطعت تمادت ، حتى لا يبقى بيتٌ إلا دخلتهُ ولا مسلمٌ إلا شكتْهُ حتى يخرجَ رجلٌ من عترتي (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي سعيد) .

٣٨٦٨٦ - في ذي القعدة تجاذبُ القبائلُ وعامئذٍ يُنهبُ الحاجُ

٣٨٦٩٩ - يبايعُ لرجلٍ بين الركن والمقام، ولن يستحلّ هذا البيتَ إلا أهلُه ، فاذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ، ثم تجيء الحبشة فيخربونه خراباً لا يعمَّر بعده أبداً ، وهم الذين يستخرجون كنزه (ش ، حم ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٨٧٠٠ - يخرجُ في آخرِ أمتي المهدي ، يسقيهُ الله الغيثَ ، وتخرجُ الارضُ نباتها ، ويُعطى المالُ صحاحاً ، وتكثرُ الماشية ، وتعظمُ الأمة ، يعيشُ سبعاً أو ثمانياً (ك - عن ابن مسعود)[1] .

٣٨٧٠١ - يخرجُ المهدي في أمتي ، يعيشُ خمساً أو سبعاً أو تسعاً ، ثم يرسلُ السماءَ عليهم مدراراً ولا تدخرُ الأرضُ من نباتها شيئاً ويكونُ المالُ كدوساً ، يجيء الرجل إليه فيقول : يا مهدي ! أعطني أعطني ، فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحملَ (حم - عن أبي سعيد) .

٣٨٧٠٢ - يخرجُ رجلٌ من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي وخلقه خلقي ، فيملؤها عدلاً وقسطاً كما مُلِئتْ ظلماً وجوراً (طب - عن ابن مسعود) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٥٨/٤) وقال صحيح ووافقه الذهبي وعن أبي سعيد الخدري . ص